حكم يلزم ترامب بالالتزام باستئناف التأشيرة SIV لمواطني العراق وأفغانستان



ألزمت محكمة فيدرالية أمريكية، إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستئناف معالجة التأشيرات الخاصة بالعراقيين والأفغان SIV، فيما حددت يوم 14 من الشهر الجاري جلسة استماع تمهيدية.

وذكرت صحيفة "refugeerights"، أن "محكمة اتحادية أصدرت قرارًا في الدعوى الجماعية المرفوعة من قبل "حلفاء أفغانستان والعراق ضد روبيو"، تأمر فيه إدارة ترامب بالالتزام بخطة البتّ في طلبات تأشيرة الهجرة الخاصة (SIV) في الوقت المناسب".

وبينما لا يزال حظر السفر الموسّع الذي فرضه الرئيس ترامب يمنع جميع المواطنين الأفغان من دخول الولايات المتحدة، فقد قضت القاضية بضرورة استئناف معالجة طلبات رؤساء البعثات الدبلوماسية (COM)، وهي الخطوة الأولى في إجراءات تأشيرة الهجرة الخاصة، فورًا لأعضاء المجموعة.

كما حددت المحكمة "جلسة استماع تمهيدية يوم الثلاثاء الموافق 24 شباط، حيث سيُطلب من الحكومة خلالها توضيح كيفية تحسين امتثالها للخطة التي أمرت بها المحكمة لتسريع معالجة الطلبات".

وبحسب التقرير فقد كتبت القاضية تشوتكان في قرارها أن مسؤولي إدارة ترامب لا يملكون أي سلطة - قانونية أو غيرها - تسمح لهم بتعليق الإجراءات التي ألزمهم الكونغرس بتسريعها من جانب واحد".

يمثل مشروع المساعدة الدولية للاجئين (IRAP) وشركة فريشفيلدز بروكهاوس ديرينجر الأمريكية مجموعة من المواطنين الأفغان والعراقيين الذين دعموا البعثات الأمريكية في بلدانهم الأصلية، والذين تجاوزت طلباتهم للحصول على تأشيرة الهجرة الخاصة (SIV) المدة الزمنية المحددة من قبل الكونغرس وهي تسعة أشهر.

أما أعضاء فئة الحلفاء، فقد انتظروا، على الأقل، أربع سنوات للحصول على قرار بشأن طلباتهم.

من جانبها علّقت كيمبرلي غران، المحامية في قسم التقاضي بمنظمةIRAP، على الحكم قائلةً إن "هذا القرار يمثل ضربةً قويةً لمحاولات إدارة ترامب الصارخة ليس فقط لتجاهل أوامر المحكمة، بل وللتخلي عن الأفغان الذين ما زالوا يواجهون خطر طالبان"، مبينة أن "عددٌ كبيرٌ من الحلفاء انتظروا سنواتٍ، بل وأكثر من عقدٍ في بعض الأحيان، لمعالجة طلباتهم، وهذا الحكم بمثابة تذكيرٍ عاجلٍ بأن حكومة الولايات المتحدة مُلزمةٌ قانونًا بالوفاء بوعدها بحمايتهم."

هي تأشيرة تمنحها الولايات المتحدة لأشخاص عملوا مع الحكومة الأميركية أو قواتها في الخارج، خصوصاً في مناطق النزاع، وتعرّضوا للخطر بسبب هذا التعاون.

و (SIV) هي تأشيرة تمنحها الولايات المتحدة لأشخاص عملوا مع الحكومة الأميركية أو قواتها في الخارج، خصوصاً في مناطق النزاع، وتعرّضوا للخطر بسبب هذا التعاون، وهي تخص المواطنين العراقيين والأفغان.